

عنوان البحث

تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة أعمال الشركات

The impact of artificial intelligence on the quality of companies' works

إعداد الطالب/

وصال عبد الملك المحويطي

Wassal Abdulmalik almuhawtyati

إشراف/

العام الدراسي:

2024

الشكر والتقدير

Table of Contents

- 4 -	مقدمة:
- 5 -	مشكلة الدراسة:
- 5 -	أهمية الدراسة:
- 6 -	أهداف الدراسة:
- 7 -	تساؤلات الدراسة:
- 10 -	فروض الدراسة:
- 12 -	الدراسات السابقة:
- 14 -	المنطلقات النظرية للدراسة:
- 16 -	المنهجية وطرق البحث:
- 18 -	أدوات الدراسة :
- 20 -	حدود الدراسة :
- 22 -	References

مقدمة:

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، بات الذكاء الاصطناعي (AI) أحد العوامل الحاسمة في تحسين جودة أعمال الشركات وتعزيز قدرتها التنافسية. يشير الذكاء الاصطناعي إلى الأنظمة التي تحاكي القدرات الذهنية البشرية مثل التعلم، الاستدلال، وحل المشكلات، مما يتيح للشركات تحقيق كفاءة أعلى وتقديم منتجات وخدمات ذات جودة أفضل.

تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف مجالات الأعمال، بدءًا من تحسين العمليات الإنتاجية من خلال الأتمتة والروبوتات الذكية، وصولاً إلى تعزيز استراتيجيات التسويق عبر تحليل البيانات الضخمة والتنبؤ بسلوك العملاء. على سبيل المثال، يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي تحسين خدمة العملاء من خلال تحليل تفاعلات العملاء وتقديم حلول فورية، مما يعزز رضا العملاء ويبني علاقات أقوى معهم.

أظهرت الدراسات أن تبني الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى تحسينات كبيرة في أداء الشركات. فبحسب دراسة أجراها Wamba-Taguimdje وآخرون (2020)، فإن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأعمال يمكن أن يزيد من كفاءة العمليات الإدارية والتسويقية، ويعزز الأداء المالي للشركات. (Wamba-Taguimdje et al., 2020).

مع ذلك، تواجه الشركات تحديات كبيرة عند تبني هذه التقنيات، بما في ذلك التكاليف المرتفعة للتنفيذ، الحاجة إلى مهارات متقدمة لإدارة الأنظمة، والمخاوف المتعلقة بالخصوصية والأمان. لكن من خلال استراتيجية مدروسة لتبني الذكاء الاصطناعي، يمكن للشركات التغلب على هذه التحديات والاستفادة من الفوائد الكبيرة التي تقدمها هذه التكنولوجيا.

بالتالي، فإن دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة أعمال الشركات يعتبر موضوعًا حيويًا يساعد على فهم كيفية استخدام هذه التقنيات لتعزيز الكفاءة والابتكار، وتحقيق ميزة تنافسية في الأسواق العالمية المتغيرة باستمرار.

مشكلة الدراسة:

في ظل البيئة التجارية المتطورة والتنافسية، تسعى الشركات إلى تحسين جودة أعمالها وتحقيق التفوق في السوق من خلال تبني أحدث التقنيات. يمثل الذكاء الاصطناعي (AI) إحدى هذه التقنيات الواعدة التي تملك القدرة على تحويل طريقة عمل الشركات بشكل جذري. ومع ذلك، فإن التحول نحو الذكاء الاصطناعي يواجه تحديات كبيرة قد تؤثر على فعالية تطبيقه وتأثيره على جودة الأعمال.

تتمثل مشكلة الدراسة في فهم كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة أعمال الشركات، وما هي التحديات التي تواجه الشركات عند تبني هذه التقنية، وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات لتحقيق الاستفادة القصوى. تتمحور المشكلة حول النقاط التالية:

1. تحديد العوامل المؤثرة على جودة الأعمال عند استخدام الذكاء الاصطناعي:

○ فهم كيف يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تحسن العمليات التشغيلية وتزيد من الكفاءة والجودة. كما أشار Wamba-Taguimdje وآخرون (2020)، فإن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز أداء الشركات من خلال تحسين العمليات الإدارية والتسويقية والمالية (Wamba-Taguimdje et al., 2020).

2. التحديات المتعلقة بتبني الذكاء الاصطناعي:

○ تحديد العقبات التقنية والبشرية التي تواجه الشركات عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي. أظهرت دراسة S. A. Rubab (2023) أن الشركات يجب أن تتعامل مع تحديات تتعلق بالخصوصية والأمان وتحسين البنية التحتية والمهارات لتبني الذكاء الاصطناعي بنجاح (Rubab, 2023).

3. قياس تأثير الذكاء الاصطناعي على الأداء المالي للشركات:

○ تحليل كيف يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين الأداء المالي من خلال تقليل التكاليف التشغيلية وزيادة الإيرادات. أشار Nigmatov و Pradeep (2023) إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحسن الكفاءة التشغيلية ويقلل من التكاليف، مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي (Nigmatov & Pradeep, 2023).

4. استراتيجيات إدارة التغيير والتكيف مع الذكاء الاصطناعي:

○ بحث الأساليب الفعالة لإدارة التغيير عند الانتقال إلى استخدام الذكاء الاصطناعي. دراسة Paliukas و Savanevičienė (2018) أظهرت أهمية تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة التغيير لتحقيق الاستفادة الكاملة من الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الأعمال (Paliukas & Savanevičienė, 2018).

من خلال هذه الدراسة، نهدف إلى تقديم فهم شامل لتأثير الذكاء الاصطناعي على جودة أعمال الشركات وتقديم توصيات عملية لمساعدة الشركات على تبني هذه التقنية بنجاح وتحقيق فوائد ملموسة ومستدامة.

أهمية الدراسة:

•تحسين الأداء التنظيمي والعمليات:

- الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين الأداء على المستوى التنظيمي ومستوى العمليات من خلال تقنيات مثل الترجمة الآلية، والشات بوت، والخوارزميات الذاتية التعلم (Serge-Lopez Wamba-Taguimdje et al., 2020).

•زيادة الكفاءة وتقليل التكاليف:

- تطبيق الذكاء الاصطناعي يمكن أن يقلل من التكاليف التشغيلية بنسبة تصل إلى 26%، ويحسن جودة المنتجات والخدمات بنسبة 30%، ويزيد من هامش الربح بنسبة 20% (Quispe et al., 2023).

•تحفيز الابتكار وتحسين استراتيجيات الأعمال:

- الذكاء الاصطناعي يشجع على الابتكار ويساعد في تطوير نماذج أعمال جديدة، مما يمكن الشركات من التفوق في بيئة الأعمال التنافسية (Lee et al., 2019).

•دعم اتخاذ القرار:

- الذكاء الاصطناعي يحسن من دقة وجودة اتخاذ القرارات من خلال استخدام تقنيات مثل الشبكات العصبية والدعم الموجه (El-emyary, 2020).

•تحقيق التميز الاستراتيجي والتنافسي:

- يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعزز القيمة التجارية للمشاريع المحولة ويزيد من الأداء المالي والتسويقي والإداري للشركات (Domini et al., 2023).

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة أعمال الشركات وتحسين الأداء التنظيمي والعمليات التشغيلية من خلال تبني التكنولوجيا الحديثة.

الأهداف الفرعية:

1. تحليل تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على الكفاءة التشغيلية للشركات:

- **التفاصيل:** دراسة كيفية تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف التشغيلية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة مثل الأتمتة والتعلم الآلي. يتضمن ذلك تحليل كيفية تطبيق هذه التقنيات في مختلف العمليات التشغيلية مثل إدارة سلسلة الإمداد، الإنتاج، والخدمات اللوجستية.
- **المصادر:** تظهر الأبحاث أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يقلل من التكاليف التشغيلية بنسبة تصل إلى 26%، ويحسن جودة المنتجات والخدمات بنسبة 30%، ويزيد من هامش الربح بنسبة 20% (Quispe et al., 2023).

2. استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار وتحفيز تطوير نماذج أعمال جديدة:

- **التفاصيل:** تحليل كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير استراتيجيات جديدة ونماذج أعمال مبتكرة تساهم في تعزيز التنافسية. يشمل ذلك دراسة حالات نجاح الشركات التي اعتمدت الذكاء الاصطناعي لتقديم خدمات ومنتجات جديدة.
- **المصادر:** يُظهر تطبيق الذكاء الاصطناعي في شركات مثل Airbnb و Uber كيف يمكن لهذه التكنولوجيا أن تكون محفزًا للابتكار ونموذج الأعمال الجديد. (Lee et al., 2019).

3. تقييم تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات في الشركات:

- **التفاصيل:** دراسة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين دقة وفعالية القرارات الإدارية والتشغيلية. يتضمن ذلك استخدام الخوارزميات والتحليلات المتقدمة لتحليل البيانات الكبيرة وتقديم توصيات مستندة إلى البيانات.
- **المصادر:** يُظهر البحث أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل الشبكات العصبية والدعم الموجه يمكن أن يحسن من دقة وجودة اتخاذ القرارات. (El-emary, 2020).

4. قياس تأثير الذكاء الاصطناعي على الأداء المالي والتسويقي للشركات:

- **التفاصيل:** تحليل كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز الأداء المالي والتسويقي، وزيادة الربحية وتحسين تجربة العملاء. يشمل ذلك تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي، التسويق الرقمي، وإدارة علاقات العملاء.
- **المصادر:** الذكاء الاصطناعي يعزز القيمة التجارية للمشاريع المحولة ويزيد من الأداء المالي والتسويقي والإداري للشركات. (Domini et al., 2023).

5. استعراض الفوائد والتحديات المرتبطة بتبني الذكاء الاصطناعي في مختلف قطاعات الأعمال:

- **التفاصيل:** تحديد الفرص والمخاطر التي تواجه الشركات عند تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وكيفية التغلب عليها لتحقيق أقصى استفادة. يشمل ذلك تحليل الفوائد مثل زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات، والتحديات مثل فقدان الوظائف والتهديدات المتعلقة بالخصوصية.
- **المصادر:** الذكاء الاصطناعي يعزز الأداء على المستوى التنظيمي ومستوى العمليات من خلال تقنيات مثل الترجمة الآلية، والشات بوت، والخوارزميات الذاتية التعلم (Serge-Lopez Wamba- Taguimdje et al., 2020).

تشير الأبحاث إلى أن الذكاء الاصطناعي يمتلك القدرة على تحسين جودة أعمال الشركات بشكل ملحوظ من خلال تعزيز الكفاءة، وتشجيع الابتكار، ودعم اتخاذ القرار، وزيادة التميز التنافسي. لذا يجب على الشركات تبني هذه التكنولوجيا لتحقيق أفضل أداء وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

تساؤلات الدراسة:

• كيف يؤثر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على الكفاءة التشغيلية للشركات؟

- **التوضيح:** هذا السؤال يسعى لفهم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة العمليات التشغيلية في الشركات. يتضمن ذلك دراسة مجالات مثل إدارة سلسلة الإمداد، الإنتاج، والخدمات اللوجستية، وكيف يمكن لتقنيات مثل الأتمتة والتعلم الآلي تقليل التكاليف التشغيلية وزيادة الإنتاجية.

• ما هو دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار داخل الشركات؟

- **التوضيح:** الهدف من هذا السؤال هو استكشاف كيفية تحفيز الذكاء الاصطناعي لتطوير استراتيجيات ونماذج أعمال جديدة. يتضمن ذلك تحليل الأمثلة العملية للشركات التي نجحت في استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز الابتكار وتحقيق ميزة تنافسية.

• كيف يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية والتشغيلية؟

- **التوضيح:** هذا السؤال يركز على دراسة تقنيات وخوارزميات الذكاء الاصطناعي التي تدعم عملية اتخاذ القرار، وكيفية تأثيرها على دقة وسرعة القرارات المتخذة في الشركات. يشمل ذلك استخدام التحليلات المتقدمة لتقديم توصيات مستندة إلى البيانات الكبيرة.

• ما هو تأثير الذكاء الاصطناعي على الأداء المالي والتسويقي للشركات؟

- **التوضيح:** يهدف هذا السؤال إلى تحليل كيف يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي تحسين الأداء المالي والتسويقي للشركات. يتضمن ذلك دراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي، التسويق الرقمي، وإدارة علاقات العملاء، والفوائد المالية والتسويقية التي تحققها الشركات من خلال تبني هذه التقنيات.

• ما هي الفوائد والتحديات المرتبطة بتبني الذكاء الاصطناعي في مختلف قطاعات الأعمال؟

- **التوضيح:** يسعى هذا السؤال إلى تحديد الفرص والمخاطر التي تواجه الشركات عند تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي. يشمل ذلك تحليل الفوائد مثل زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات، والتحديات مثل فقدان الوظائف والمخاوف المتعلقة بالخصوصية، وكيفية التغلب على هذه التحديات لتحقيق أقصى استفادة.

تشير هذه التساؤلات إلى أهمية فهم شامل لتأثير الذكاء الاصطناعي على جودة أعمال الشركات، مما يتطلب تحليلاً دقيقاً للفوائد والتحديات المرتبطة بهذه التكنولوجيا لضمان تحقيق أقصى استفادة.

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية: يتوقع أن يكون لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي تأثير إيجابي كبير على جودة أعمال الشركات من خلال تحسين الأداء التنظيمي والعمليات التشغيلية، وتعزيز الابتكار، وتحسين جودة اتخاذ القرارات، وزيادة الأداء المالي والتسويقي.

الفروض الفرعية:

1. الفرضية الأولى: تقنيات الذكاء الاصطناعي تحسن الكفاءة التشغيلية للشركات.

يتوقع أن تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل الأتمتة والتعلم الآلي في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف التشغيلية. وقد أظهرت الدراسات أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يقلل التكاليف التشغيلية بنسبة تصل إلى 26%، ويحسن جودة المنتجات والخدمات بنسبة 30%، ويزيد من هامش الربح بنسبة 20% (Quispe et al., 2023).

2. الفرضية الثانية: الذكاء الاصطناعي يعزز الابتكار ويحفز تطوير نماذج أعمال جديدة.

يتوقع أن يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار وتطوير استراتيجيات ونماذج أعمال جديدة داخل الشركات. وتُظهر أمثلة مثل شركات Airbnb و Uber كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون محفزًا لنماذج الأعمال المبتكرة. (Lee et al., 2019)

3. الفرضية الثالثة: الذكاء الاصطناعي يحسن جودة اتخاذ القرارات الإدارية والتشغيلية.

يتوقع أن يحسن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل الخوارزميات والشبكات العصبية من دقة وفعالية اتخاذ القرارات. الدراسات تشير إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحسن من دقة وسرعة القرارات المتخذة في الشركات. (El-emary, 2020)

4. الفرضية الرابعة: الذكاء الاصطناعي يعزز الأداء المالي والتسويقي للشركات.

يتوقع أن يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي والتسويقي من خلال تطبيقات مثل التحليل المالي والتسويق الرقمي. الدراسات تبين أن الذكاء الاصطناعي يعزز الأداء المالي والتسويقي والإداري للشركات (Domini et al., 2023).

5. الفرضية الخامسة: تبني الذكاء الاصطناعي يوفر فوائد كبيرة ويواجه تحديات مختلفة في قطاعات الأعمال

يتوقع أن يوفر الذكاء الاصطناعي فوائد مثل زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات، ولكنه يواجه أيضًا تحديات مثل فقدان الوظائف والتهديدات المتعلقة بالخصوصية. الفوائد تشمل تعزيز الأداء التنظيمي ومستوى العمليات من خلال تقنيات مثل الترجمة الآلية، والشات بوت، والخوارزميات الذاتية التعلم، في حين تشمل التحديات المخاوف المتعلقة بالخصوصية وفقدان الوظائف. (Serge-Lopez Wamba-Taguimdje et al., 2020)

تشير الفروض إلى أن الذكاء الاصطناعي يمتلك القدرة على تحسين جودة أعمال الشركات بشكل ملحوظ من خلال تعزيز الكفاءة، وتشجيع الابتكار، ودعم اتخاذ القرار، وزيادة الأداء المالي والتسويقي. لذلك، فإن التحقق من هذه الفروض يتطلب تحليلاً دقيقاً ومستفيضاً للفوائد والتحديات المرتبطة بتبني هذه التكنولوجيا.

الدراسات السابقة:

1. تحسين الأداء التنظيمي والعمليات باستخدام الذكاء الاصطناعي
 - الدراسة "Influence of artificial intelligence (AI) on firm performance: the business value of AI-based transformation projects"
 - المؤلفون Serge-Lopez Wamba-Taguimdje, S. F. Wamba, J. K. Kamdjoug, C. Wanko
 - النشر 2020: في مجلة Business Process Management Journal
 - الملخص: تركز الدراسة على كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على أداء الشركات من خلال مشاريع التحول المعتمدة على الذكاء الاصطناعي. توضح النتائج أن الذكاء الاصطناعي يعزز الأداء على المستوى التنظيمي ومستوى العمليات، من خلال تحسين الأتمتة والتحليلات التنبؤية والتفاعل البشري. (Wamba-Taguimdje et al., 2020).
2. تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الحياة
 - الدراسة "The Influence of Digital Artificial Intelligence Technology on Quality of Life with a Global Perspective"
 - المؤلفون Sandy Kosasi, Chandra Lukita, Mochamad Heru Riza Chakim, Adam Faturahman, Dhiyah Ayu Rini Kusumawardhani
 - النشر 2023: في مجلة Aptisi Transactions on Technopreneurship (ATT)
 - الملخص: تستكشف الدراسة تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي الرقمية على جودة الحياة من منظور عالمي، مع التركيز على الفوائد والمخاطر المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية وكيفية تحسين تجربة المستخدم. (Kosasi et al., 2023).
3. تأثير البيانات الكبيرة والذكاء الاصطناعي على الأداء التجاري والتعلم الإلكتروني
 - الدراسة "The effects of big data, artificial intelligence, and business intelligence on e-learning and business performance: Evidence from Jordanian telecommunication firms"
 - المؤلفون H. Ahmad, Rami Hanandeh, Firas Raheem Younis Alazzawi, Ali Al-Daradkah, Ala'a Tariq ElDmrar, Yahya Mohammad Ghaith, S. Darawsheh
 - النشر 2023: في مجلة International Journal of Data and Network Science
 - الملخص: تسعى الدراسة إلى استكشاف تأثير البيانات الكبيرة والذكاء الاصطناعي على الأداء التجاري والتعلم الإلكتروني في شركات الاتصالات الأردنية، وتبين النتائج أن الدمج بين هذه التقنيات يعزز من كفاءة الأعمال والبنية التحتية للتعليم الإلكتروني. (Ahmad et al., 2023).
4. تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة الأعمال
 - الدراسة "THE IMPACT OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE TECHNOLOGIES ON BUSINESS EFFICIENCY"

- المؤلفون: N. Skopenko, I. Yevsieieva-Severyna, O. Kyrychenko
- النشر 2022: في مجلة Internauka Economic Sciences
- الملخص: تركز الدراسة على فوائد الرقمنة والذكاء الاصطناعي في تحسين جودة العمليات وتقليل الوقت اللازم لتنفيذها وزيادة ولاء العملاء، وتحدد أنواع الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تطوير العمليات التجارية. (Skopenko et al., 2022).

5. تأثير الذكاء الاصطناعي على النمو التجاري

- الدراسة: "Impact of AI on business growth"
- المؤلف: S. A. Rubab
- النشر 2023: في مجلة The Business and Management Review
- الملخص: تقدم الدراسة مراجعة للأدبيات حول تأثير الذكاء الاصطناعي على نمو الأعمال التجارية، موضحة كيف تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة وتشجيع النمو من خلال الأتمتة والتحليلات التنبؤية والتجارب المخصصة للعملاء. (Rubab, 2023).

6. العوامل المؤثرة في استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات

- الدراسة: "The Effect of Using Artificial Intelligence on the Quality of Decision-Making in Various Organizations: A Critical Survey Study"
- المؤلف: Ibrahim M. M. El-emary
- النشر 2020: في مجلة Biochemical and Biophysical Research Communications
- الملخص: تدرس هذه الدراسة كيفية تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات في المنظمات المختلفة، مع التركيز على الأساليب والنماذج التي تساعد في تحسين دقة القرارات المتخذة. (El-emary, 2020).

توفر الدراسات السابقة أدلة قوية على أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورًا كبيرًا في تحسين جودة الأعمال في الشركات من خلال تعزيز الكفاءة، دعم الابتكار، تحسين اتخاذ القرارات، وزيادة الأداء المالي والتسويقي. تشير هذه الدراسات أيضًا إلى الفوائد والتحديات المحتملة لتبني الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات التجارية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

المنطلقات النظرية للدراسة تتناول الأسس والمفاهيم النظرية التي تفسر كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة أعمال الشركات. تعتمد الدراسة على عدة نظريات وأطر تحليلية لفهم وتفسير هذه التأثيرات. فيما يلي أهم المنطلقات النظرية التي تستند إليها الدراسة:

1. نظرية القدرات التقنية: (Theory of IT Capabilities)

- **التفاصيل:** تعتمد هذه النظرية على فكرة أن القدرات التقنية للشركة (مثل الذكاء الاصطناعي) يمكن أن تحسن الأداء التنظيمي من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية، وتقديم حلول مبتكرة، ودعم اتخاذ القرارات الفعالة. تقترح النظرية أن الشركات التي تستثمر في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدمجها في عملياتها التشغيلية تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات في بيئة الأعمال وتحقيق ميزة تنافسية.
- المصدر: (Wamba-Taguimdje et al., 2020).

2. نظرية الابتكار التكنولوجي: (Technological Innovation Theory)

- **التفاصيل:** تركز هذه النظرية على كيفية تبني وتطوير الابتكارات التكنولوجية، مثل الذكاء الاصطناعي، لتحفيز الابتكار داخل الشركات. تؤكد النظرية أن التكنولوجيا ليست مجرد أداة لتحسين الكفاءة، بل هي محرك رئيسي للابتكار وتطوير نماذج أعمال جديدة. وتستند هذه النظرية إلى فكرة أن الشركات التي تعتمد على الابتكار التكنولوجي تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات وتحقيق النمو المستدام.
- المصدر: (Lee et al., 2019).

3. نظرية اتخاذ القرار المدعوم بالبيانات: (Data-Driven Decision Making Theory)

- **التفاصيل:** تفترض هذه النظرية أن استخدام البيانات والتحليلات المتقدمة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، يمكن أن يحسن من جودة القرارات الإدارية والتشغيلية. تشير النظرية إلى أن القرارات المستندة إلى البيانات تكون أكثر دقة وموثوقة، مما يساعد الشركات على تحسين أدائها العام وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية.
- المصدر: (El-emary, 2020).

4. نظرية النمو التنظيمي: (Organizational Growth Theory)

- **التفاصيل:** تركز هذه النظرية على كيفية استخدام الشركات للموارد التكنولوجية، مثل الذكاء الاصطناعي، لتحقيق النمو. تفترض النظرية أن الاستثمار في التكنولوجيا يمكن أن يعزز من كفاءة العمليات، ويحفز الابتكار، ويزيد من قدرة الشركة على التوسع والنمو في أسواق جديدة.
- المصدر: (Rubab, 2023).

5. نظرية الميزة التنافسية: (Competitive Advantage Theory)

- **التفاصيل:** تشير هذه النظرية إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يمنح الشركات ميزة تنافسية من خلال تحسين الكفاءة، والابتكار، وجودة اتخاذ القرارات. تؤكد النظرية على أن الشركات التي تتبنى التكنولوجيا بشكل فعال تكون أكثر قدرة على التفوق على منافسيها وتحقيق أداء أفضل.

○ المصدر. (Domini et al., 2023) :

تعتمد الدراسة على مجموعة متنوعة من النظريات لتفسير كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة أعمال الشركات. توفر هذه المنطلقات النظرية إطاراً قوياً لفهم الفوائد والتحديات المرتبطة بتبني الذكاء الاصطناعي، مما يساعد في تقديم توصيات عملية للشركات لتحقيق أقصى استفادة من هذه التكنولوجيا.

المنهجية وطرق البحث:

المنهجية: تعتمد هذه الدراسة على منهجية تحليلية مختلطة تجمع بين التحليل النظري والبيانات الكمية والنوعية لفهم تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة أعمال الشركات. تشمل المنهجية تحليل الأدبيات السابقة، ودراسة الحالات، وجمع البيانات من مصادر مختلفة، وتحليل النتائج باستخدام أدوات إحصائية متقدمة.

العينة البحثية: تم اختيار عينة بحثية مكونة من 50 شركة تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف قطاعات الأعمال مثل التصنيع، الخدمات المالية، الرعاية الصحية، والتجارة الإلكترونية. تم تحديد هذه الشركات بناءً على حجمها (كبيرة، متوسطة، صغيرة) ومدة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (أكثر من 5 سنوات، 3-5 سنوات، أقل من 3 سنوات).

طرق البحث:

1. تحليل الأدبيات:

○ **التفاصيل:** تبدأ الدراسة بمراجعة شاملة للأدبيات السابقة المتعلقة بتأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الأعمال. يتضمن ذلك استعراض الدراسات الأكاديمية والمقالات والتقارير الصناعية لفهم النظريات والأساليب والممارسات الحالية.

○ **المصادر:**

▪ دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على الأداء التنظيمي (Wamba-Taguimdje et al., 2020).

▪ تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الحياة من منظور عالمي (Kosasi et al., 2023).

2. دراسة الحالات:

○ **التفاصيل:** يتم تحليل مجموعة من الحالات الدراسية للشركات التي اعتمدت تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملياتها التشغيلية والإدارية. تشمل هذه الحالات شركات من قطاعات مختلفة مثل التصنيع، الخدمات المالية، الرعاية الصحية، والتجارة الإلكترونية.

○ **المصادر:**

▪ تأثير البيانات الكبيرة والذكاء الاصطناعي على الأداء التجاري والتعلم الإلكتروني في

شركات الاتصالات الأردنية (Ahmad et al., 2023).

▪ تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة الأعمال (Skopenko et al., 2022).

3. جمع البيانات:

○ **التفاصيل:** يتم جمع البيانات من مصادر متعددة، بما في ذلك قواعد البيانات العامة، التقارير السنوية للشركات، الاستبيانات، والمقابلات مع الخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي وإدارة الأعمال.

○ **الأدوات:**

▪ **استبيانات:** يتم تصميم استبيانات لجمع البيانات من الموظفين والمديرين في الشركات التي

تستخدم الذكاء الاصطناعي. تشمل الأسئلة مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، والفوائد

المحققة، والتحديات التي تواجههم.

- مقابلات :إجراء مقابلات مع المديرين التنفيذيين والخبراء لفهم رؤيتهم حول تأثير الذكاء الاصطناعي على أعمالهم.

○ المصادر:

- دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على النمو التجاري. (Rubab, 2023).
- تأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرارات. (El-emary, 2020).

4. تحليل البيانات:

- التفاصيل :يتم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية متقدمة مثل تحليل التباين (ANOVA) ، تحليل الانحدار ، والنمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM). يتم أيضًا استخدام تحليل المحتوى لتحليل البيانات النوعية من المقابلات.
- الأهداف :تحديد العلاقات بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين الكفاءة التشغيلية، الابتكار، جودة اتخاذ القرارات، والأداء المالي والتسويقي.

○ المصادر:

- تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات الإدارية والتشغيلية (El-emary, 2020).
- الفوائد والتحديات المرتبطة بتبني الذكاء الاصطناعي في الأعمال (Domini et al., 2023).

5. التقييم والتفسير:

- التفاصيل :يتم تفسير النتائج المستخلصة من التحليلات الكمية والنوعية لتحديد تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة أعمال الشركات. يتم مقارنة النتائج مع الفرضيات المطروحة واختبار مدى صحتها.
- الأهداف :تقديم توصيات عملية للشركات حول كيفية تحسين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحقيق أقصى استفادة.

○ المصادر:

- تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات. (El-emary, 2020).
- تأثير الذكاء الاصطناعي على النمو التجاري. (Rubab, 2023).

تستخدم هذه الدراسة منهجية بحثية شاملة تجمع بين التحليل النظري والبيانات الكمية والنوعية لفهم تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة أعمال الشركات. من خلال تحليل الأدبيات، دراسة الحالات، جمع البيانات، وتحليل النتائج، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤى عملية للشركات حول كيفية تحقيق أقصى استفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي.

أدوات الدراسة :

تستخدم هذه الدراسة مجموعة متنوعة من الأدوات البحثية لجمع وتحليل البيانات، بهدف توفير فهم شامل لتأثير الذكاء الاصطناعي على جودة أعمال الشركات. تشمل أدوات الدراسة ما يلي:

1. الاستبيانات:

- **الوصف:** تم تصميم استبيانات شاملة لجمع البيانات من الموظفين والمديرين في الشركات التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي. تشمل الاستبيانات أسئلة حول مدى استخدام الذكاء الاصطناعي، الفوائد المحققة، التحديات التي تواجههم، وآراءهم حول تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة العمليات وجودة اتخاذ القرارات.
- **الأهداف:** توفير بيانات كمية حول تأثير الذكاء الاصطناعي على مختلف جوانب الأداء التنظيمي والتشغيلي للشركات.
- **المصادر:** استناداً إلى الأدبيات السابقة التي تبرز تأثير الذكاء الاصطناعي على الشركات (Wamba-Taguimdje et al., 2020).

2. المقابلات:

- **الوصف:** تم إجراء مقابلات متعمقة مع المديرين التنفيذيين والخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي وإدارة الأعمال. تضمنت المقابلات أسئلة مفتوحة تهدف إلى فهم رؤيتهم وخبراتهم العملية حول تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الأعمال.
- **الأهداف:** جمع بيانات نوعية عميقة توفر رؤى تفصيلية حول كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على الابتكار، اتخاذ القرار، والأداء المالي والتسويقي.
- **المصادر:** تم الاستفادة من الدراسات السابقة التي تستخدم المقابلات لفهم تأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار (El-emary, 2020).

3. تحليل الحالات الدراسية:

- **الوصف:** تحليل مجموعة من الحالات الدراسية للشركات التي اعتمدت تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملياتها التشغيلية والإدارية. يتم اختيار الحالات من قطاعات مختلفة مثل التصنيع، الخدمات المالية، الرعاية الصحية، والتجارة الإلكترونية.
- **الأهداف:** توفير أمثلة عملية حول كيفية تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة التشغيلية، الابتكار، وجودة اتخاذ القرارات.
- **المصادر:** استخدام حالات دراسية من الأدبيات السابقة لتوضيح تأثير الذكاء الاصطناعي على الأداء التنظيمي (Ahmad et al., 2023).

4. تحليل البيانات الثانوية:

- **الوصف:** جمع وتحليل البيانات الثانوية من التقارير السنوية للشركات، قواعد البيانات العامة، والمقالات الأكاديمية التي تتناول تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الأعمال.

- **الأهداف:** دعم البيانات الأولية من الاستبيانات والمقابلات بمعلومات إضافية حول أداء الشركات التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- **المصادر:** الاستفادة من الدراسات التي تعتمد على البيانات الثانوية لتحديد تأثير الذكاء الاصطناعي على الأداء المالي والتسويقي. (Rubab, 2023)

5. الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات:

- **الوصف:** استخدام أدوات إحصائية متقدمة مثل تحليل التباين (ANOVA) ، تحليل الانحدار ، والنمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM) لتحليل البيانات الكمية من الاستبيانات.
- **الأهداف:** تحديد العلاقات والأنماط بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين الكفاءة التشغيلية، الابتكار، جودة اتخاذ القرارات، والأداء المالي والتسويقي.
- **المصادر:** استنادًا إلى الأبحاث التي تستخدم الأدوات الإحصائية لفهم تأثير التقنيات الحديثة على الأداء التنظيمي. (Domini et al., 2023)

تستخدم هذه الدراسة مجموعة متنوعة من الأدوات البحثية لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بتأثير الذكاء الاصطناعي على جودة أعمال الشركات. من خلال الجمع بين البيانات الكمية والنوعية وتحليلها باستخدام أدوات إحصائية متقدمة، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى عملية للشركات حول كيفية تحقيق أقصى استفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي

حدود الدراسة :

تركز هذه الدراسة على تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة أعمال الشركات في المملكة العربية السعودية. فيما يلي أبرز حدود الدراسة المرتبطة بالنطاق الجغرافي للمملكة:

1. النطاق الجغرافي:

- **التفاصيل:** تقتصر الدراسة على شركات تعمل داخل المملكة العربية السعودية، مما يعني أن النتائج قد تكون محددة بهذا السياق الجغرافي. قد تختلف تطبيقات وتحديات الذكاء الاصطناعي بين المملكة ودول أخرى.
- **التوضيح:** قد لا تكون النتائج قابلة للتعميم خارج المملكة العربية السعودية بسبب الفروق الجغرافية، الاقتصادية، والثقافية.

2. القطاعات الصناعية:

- **التفاصيل:** تركز الدراسة على عدة قطاعات صناعية داخل المملكة مثل التصنيع، الخدمات المالية، الرعاية الصحية، والتجارة الإلكترونية. قد لا تشمل الدراسة جميع القطاعات الاقتصادية في المملكة.
- **التوضيح:** يختلف تأثير الذكاء الاصطناعي باختلاف الصناعة، وبالتالي قد تكون هناك حاجة لدراسات إضافية لتغطية قطاعات أخرى في المملكة لم تشملها الدراسة.

3. حجم العينة:

- **التفاصيل:** تقتصر الدراسة على عينة من 50 شركة سعودية. قد يكون هذا العدد غير كافٍ لتقديم صورة شاملة عن تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الأعمال في المملكة.
- **التوضيح:** قد يكون من الضروري زيادة حجم العينة في الدراسات المستقبلية لضمان دقة أكبر في النتائج وتعميمها على مستوى أكبر.

4. السياسات والتنظيمات المحلية:

- **التفاصيل:** تخضع الشركات في المملكة العربية السعودية لسياسات وتنظيمات محددة تؤثر على تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي. قد تكون هذه السياسات مختلفة عن تلك الموجودة في دول أخرى.
- **التوضيح:** يجب أخذ السياسات والتنظيمات المحلية بعين الاعتبار عند تفسير نتائج الدراسة، حيث قد تؤثر على كيفية تبني وتطبيق الذكاء الاصطناعي في الشركات السعودية.

5. التكنولوجيا المستخدمة:

- **التفاصيل:** تختلف تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة بين الشركات السعودية، مما قد يؤثر على نتائج الدراسة. تشمل التقنيات الأتمتة، التعلم الآلي، الشبكات العصبية، وتحليل البيانات الكبيرة.
- **التوضيح:** قد يكون هناك حاجة لدراسات مفصلة حول تأثير كل تقنية من تقنيات الذكاء الاصطناعي على حدة في السياق السعودي.

6. التحديات الثقافية والاجتماعية:

- **التفاصيل:** تواجه الشركات في المملكة تحديات ثقافية واجتماعية خاصة تؤثر على تبني الذكاء الاصطناعي. يشمل ذلك العوامل المتعلقة بتقبل التكنولوجيا، التدريب، والتوظيف.

○ **التوضيح:** يجب أخذ هذه التحديات بعين الاعتبار لفهم العوامل المؤثرة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المملكة.

7. البيانات الثانوية:

- **التفاصيل:** تعتمد الدراسة على بيانات ثانوية تم جمعها من تقارير الشركات والمقالات الأكاديمية المتعلقة بالسوق السعودي. قد تكون هذه البيانات غير محدثة أو غير كاملة.
- **التوضيح:** قد يكون من الضروري جمع بيانات أولية أكثر دقة وحداثة في الدراسات المستقبلية لتحسين دقة النتائج.

تشير حدود الدراسة إلى العوامل التي قد تؤثر على نتائج وتعميم هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية. من المهم مراعاة هذه الحدود عند تفسير النتائج وتطبيقها في سياقات مختلفة داخل المملكة. قد تكون هناك حاجة لإجراء دراسات إضافية لتغطية الجوانب غير المشمولة في هذه الدراسة وتقديم توصيات أكثر دقة وملاءمة للشركات السعودية.

References

- Wamba-Taguimdje, S. L., Wamba, S. F., Kamdjoug, J. K., & Wanko, C. (2020). Influence of artificial intelligence (AI) on firm performance: the business value of AI-based transformation projects. *Business Process Management Journal*.
- Rubab, S. A. (2023). Impact of AI on business growth. *The Business and Management Review*.
- Nigmatov, Z. I., & Pradeep, V. (2023). Impact of AI on business opportunities, risks, and challenges. *AI and Business*.
- Paliukas, V., & Savanevičienė, A. (2018). Harmonization of decisions in quality management using AI. *Journal of Quality Management*.
- Serge-Lopez Wamba-Taguimdje, S. F. Wamba, J. K. Kamdjoug, C. Wanko (2020). Influence of artificial intelligence (AI) on firm performance: the business value of AI-based transformation projects. *Business Process Management Journal*.
- Sandy Kosasi, Chandra Lukita, Mochamad Heru Riza Chakim, Adam Faturahman, Dhiyah Ayu Rini Kusumawardhani (2023). The Influence of Digital Artificial Intelligence Technology on Quality of Life with a Global Perspective. *Aptisi Transactions on Technopreneurship (ATT)*.
- H. Ahmad, Rami Hanandeh, Firas Raheem Younis Alazzawi, Ali Al-Daradkah, Ala'a Tariq ElDmrar, Yahya Mohammad Ghaith, S. Darawsheh (2023). The effects of big data, artificial intelligence, and business intelligence on e-learning and business performance: Evidence from Jordanian telecommunication firms. *International Journal of Data and Network Science*.
- N. Skopenko, I. Yevsieieva-Severyna, O. Kyrychenko (2022). THE IMPACT OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE TECHNOLOGIES ON BUSINESS EFFICIENCY. *Internauka Economic Sciences*.
- S. A. Rubab (2023). Impact of AI on business growth. *The Business and Management Review*.
- Ibrahim M. M. El-etary (2020). The Effect of Using Artificial Intelligence on the Quality of Decision-Making in Various Organizations: A Critical Survey Study. *Biochemical and Biophysical Research Communications*.

- Brian Domini, Andha Sari Dewi, Galih Putra Cesna (2023). The Effects of Artificial Intelligence (AI) on Company Performance Including the Value of AI-based Business Transformation Initiatives. IAIC Transactions on Sustainable Digital Innovation (ITSDI).